المصدر: الشرق الاوسط
التاريخ : ٢٦ مايو ٢٠٠٧

وزير الخارجية الإثيوبي يجري محادثات مع السلطات الانتقالية في مقديشو

قراصنة صوماليون يستولون على سفينة هندية

نيروبي ــ لندن: «الشرق الأوسط»
وصل وزير الخارجية الاثيوبي سيوم موسفين الذي تنشر بلاده قوات في الصومال صباح امس، الى مقديشو لاجراء محادثات مع السلطات الانتقالية الصومالية.
وكان في استقبال الوزير الاثيوبي الذي يرأس وفدا من ثلاثين شخصا من وزارته، الرئيس الصومالي عبد الله يوسف احمد ورئيس الوزراء علي محمد جدي.
وأعلن أحد مستشاري الوزير لوكالة الصحافة الفرنسية طالبا عدم ذكر اسمه أن «الزيارة تهدف الى مناقشة المسائل الثنائية» بدون مزيد من التفاصيل حول برنامج موسفين او مدة زيارته.
وقام الوفد الذي يتنقل في سيارات مدرعة تابعة لقوة السلام الافريقية في الصومال، بتفقد سفارة اثيوبيا في مقديشو التي تم ترميمها مؤخرا وتقع في الحي الذي يضم القصر الرئاسي. وتعود آخر زيارة لوزير الخارجية الإثيوبية الى مقديشو الى نحو شهرين قبل المعارك الطاحنة التي وقعت في مارس (آذار) وابريل(نيسان).
من جهة اخرى، أعلن مصدر بحري أن صوماليين مسلحين استولوا اول من أمس على سفينة هندية كانت تبحر قبالة سواحل مقديشو.
وقال اندرو موانغورا المسؤول في الفرع الكيني لبرنامج مساعدة البحارة، ان المهاجمين استولوا على السفينة الهندية بعد ظهر الخميس، موضحا ان مصير طاقم السفينة لم يعرف. وأضاف «لا نعرف ما اذا كانت السفينة في

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

مرحلة الرسو في مقديشو او الإبحار من المرفأ». وتابع أن السفارة الهندية في نيروبي أبلغت بهذا الهجوم.

وكان المكتب الدولي للملاحة البحرية ذكر الاسبوع الماضي أن سبعة هجمات وقعت منذ مطلع العام الحالي على امتداد السواحل الصومالية التي يبلغ طولها ٣٧٠٠ كيلومتر. وسجلت عشرة هجمات مماثلة شنها قراصنة العام الماضي.

وتوقفت الهجمات منتصف العام الماضي عندما سيطرت على جزء كبير من الصومال المحاكم الاسلامية التي طردها الجيش الاثيوبي المتحالف من الحكومة الصومالية الانتقالية من السلطة في ديسمبر (كانون الاول) ٢٠٠٦ ويناير (كانون الثاني) ٢٠٠٧.

والقرصنة منتشرة قبالة الصومال منذ ان دخلت البلاد في حالة من غياب القانون بعد أن أطاح أمراء حرب بالرئيس السابق محمد سياد بري في عام ١٩٩١.

وحذرت البحرية الاميركية في الآونة الاخيرة السفن التجارية ونصحتها بالابتعاد مسافة ٢٠٠ ميل بحري على الاقل من الساحل الصومالي بعد موجة هجمات من بينها هجوم أطلق فيه أفراد ميليشيا قذائف صاروخية ونيران أسلحة آلية.

وتزايدت هجمات القراصنة منذ الاطاحة بالاسلاميين في يناير (كانون الثاني). ودعت الامم المتحدة الى اتخاذ إجراء دولي ضد القرصنة قبالة الصومال وقالت انها تهدد بقطع إمدادات حيوية من المساعدات عن مليون شخص.

ويزعم كثير من القراصنة انهم حرس سواحل يحمون المياه الاقليمية من صيد غير مشروع أو القاء فضلات سامة.

www.ethraadl.com